

الإصلاح ولا صلاح إلا بالإصلاح.

إننا إذا دققنا البحث في أحوالنا الحاضرة وأرسلنا الاستبصار إلى خفايا أمورنا نرى أنفسنا في حالة تستوجب الشفقة والحنان، ذلك لأننا حملنا الذات ما لا طاقة لها على حملها، فقد أخذنا نتشبه بالغريبين بالزى والعادات، ونحن متأخرين عنهم بالعرف والمال بما لا يقاس، ولذا نرى البلاد تتنثقل من عناء هذا الحمل الشاق على عاتقها الضعيف. فقد كنا قبل أن امتزجنا معهم عائشين بالراحة مقتنعين بما قسمه المولى لنا فكانت المرأة تغزل بيديها لباس عائلتها، وتكسى رجليها وأولادها من تعب نهارها وليليها، فتوفر على زوجها ثقل المصاريف والاهتمام الزائد في كسوة أولاده بخلاف ما نحن عليه الآن فإن الرجل يصل الليل بالنهار سعياً وراء تحصيل حاجات عائلته، وهو عاجزٌ عن إرضاء خاطر امرأته وأولاده وكثيراً ما يحمل نفسه أثقال الدين الباهظة لتلبس زوجته على الزى الأخير وتكسى أولادها كأولاد الغريبين، ولذا نسمع الأئنين متصاعداً متواصلًا من صدور الرجال، وهم يرددون الشكوى بقولهم "تباً لهذه الأحوال ويالها من عيشة مرة لا تطاق فإننا نركض الليل أكثر من النهار، ونحن مع ذلك عاجزون عن القيام بمصاريف العيال وإرضاء ربة الأزياء، فهنيئاً لمن عاش قبل هذه الأيام إنه ممن رحمهم الله إنه من الصالحين فياليتنا لم نولد أو وُلدنا في زمان الغابرين".

"البقية تأتي"

### "نابع الافراح الرياضية"

"لحضره وكيلتنا الكاتبة الفاضلة السيدة زينب فواز بمصر"

ولا خفا أن حضرة حرم حسن باشا راسم كان لها ابنة اسمها احسان هانم خطيبة سعادة محمود باشا رياض، ولما توفاه الله برحمه طلبت والدة العريس حرم

صاحب الدولة رياض باشا، أن تلبس النيشان إلى شريفة هانم، وكانت إذ ذاك صغيرة السن فامتنتع والدتها في بادئ الأمر إكراماً لأم الفقيدة فألحت والدتها المرحومة إحسان هانم إلا أتمام أمر زواج شريفه هانم لسعادتلو محمود باشا وألبستها النيشان ووهبتها كل ما كان عندها من جهاز المرحومة ابنتها "إحسان هانم"، وعليه عندما توجهت لزيارتها كما ذكرنا على حسب العادة أهدتها هدية عظيمة، وهما أربع قطع من الحلوى ساعة الماس وعقد لؤلؤ ذو أربعة فروع وفي وسط كل فرع زمردة قدر بيضة الحمام وجوز أساور ذهب وخاتم ياقوت ثمين يحتاط به البرلنت ثم أهدت للعريس ساعة وسلسلتها مرصعة بالماس والياقوت وكيس دراهم من سلك الذهب وجميع ذلك، غير الذى أهدته للعروس ليلة الحناء، وهو نيشان شبه تاج مرصع بالماس وقيمته ١٥٠٠ جنيه غير التكاليف وما يتبعه من الملابس وغيرها، وهذا التاج أصغر من تاجها الذى سبق ذكره.

وأما المهر الذى وضعه العريس فهو ٥٠٠ جنيه والهدايا التى أهديت للعروس ليلة الحناء، فمن دولة حميها عقد لؤلؤ فيه ثلاث محابس ياقوت مرصع حولها بالماس بثلاث فروع، ومن حضرة والدته العريس دبوس موضوع فيه رسم العريس من الماس، وهو غاية فى الإتقان ودبوس آخر ماسى على رسم الهلال يشبك فى الصدر ومن خالة العريس حضرة أمينة هانم أفندى دبوس ماسى رسم الهلال أيضاً، وقد فرش كل من المشار إليهم تحت أقدام العروس شالين من الكاشمير الفرماش الابيض.

وأما هدايا نوى العروس، فمن شقيقها سعادة محمد بك راسم دبوس ماسى شبيه بالفزال يضى كأنه النجم اللامع، ومن والدته المرحومة إحسان هانم ريشة مرصعة بالماس هو من أثنى ما يوجد فى جواهرها ومن شقيقها بروش الماس ومن شقيقها الأصغر جوز أساور الماس، ولم تقبل والدته العروس هدية من أحد والذى أهدته والدته العروس ٢٠٠ بدلة و٢٠٠ شال و٥٠ قطعة من أساور وأقراط وساعات وخواتم وغير ذلك

---

للأتباع والخدم من رجال ونساء، وفي الصباحية أهدت للعريس خاتم من الماس على قدر البندقة الكبيرة.

وأما الذى وهبته والدة العريس ١٥٠ بدلة و١٧٠ شالا توزعت على الأتباع والخدم من الجنسين، ولم تقبل من أحد هدية، وعملت كما بلغنى لكل من المغنيات بدلة بقيمة ٢٥ جنيه كلها بالقصب الفضى، وأعطتهن من النقود كفايتهن حتى لا يأخذن من أحد نقوط على حسب العادة كما قدمنا. "٥١"

### رواية

(نانن او حرب النسائي)

لحضرة الكاتبة الفاضلة الأنسة إستير أزهرى فى بيروت

« تابع ما قبله »

- اخبرنى هل سبقت لى معرفته قبلاً
- لا أظن ولا أخال له عظيم أهمية لأن ترغب بمشاهدته
- إنى أراك حر الضمير
- نعم ولكن طالما حرية ضميرى لا تجلب على مكروهاً
- وهل تمتد حرية ضميرك إلى أن تعلن أسرار الغير
- نعم إذا عاد على الإعلان بالربح والانتفاع
- وهل هذه حرفتك الوحيدة
- كل يعمل ما تصل إليه يده وتسمح له مقدرته وظروفه، ولقد قيل أن على الإنسان أن